

ملخص الدراسة :

هدفت دراستنا الحالية لمعرفة العلاقة بين كل من "قلق مربية رياض الأطفال و السلوكيات العدوانية للطفل" كما أن هاته الدراسة جاءت معالجة لموضوع الطفولة و التي تعتبر اللبنة الأساسية لتعلم و بناء حقيقي لذات الإنسان الجسمية ، العقلية ، النفسية و الاجتماعية ، و على هذا الملاحظ على أرض واقعنا المؤسسات التنشئة الاجتماعية ، و على رأسها رياض الأطفال من دور هام و بارز و هذا بوجود طاقم مسير و لتكون على وجه التحديد "المربية" و ما تحمله من تغيرات سيكولوجية سواء إيجابية منها أو سلبية، و إنعكاستها على شخصية الطفل.

وعلى هذا تموضعت مشكلة الدراسة في جملة من التساؤلات كما صيغت الفرضيات الخاصة و هدفها معرفة العلاقة بين قلق المربية و السلوكيات العدوانية للطفل و للوصول إلى ذلك كان لابد من تبني أدوات البحث العلمي و لتكن شبكة ملاحظة السلوكيات العدوانية و هذا بعد إجراء دراسة استطلاعية لرياض أطفال مدينة بسكرة أين تم تسجيل أهم السلوكيات العدوانية و ذلك بالإستعانة بالمربيات مباشرة نظرا لخبرتهم و أنهم أكثر إحتكاكا بالطفل و من ثم تم إعداد الشبكة الأولية و عرضها على الأساتذة المحكمين و تماشيا مع ملاحظتهم تم إعداد شبكة الملاحظة النهائية ، و في الأخير تم تطبيقها كأداة في الدراسة ، أما بالنسبة للأداة اللئية فهي تتمثل في مقياس قلق حالة / سمة أين تم التأكد من أنه يتميز بالصدق و الثبات .

في حين الدراسة الأساسية فقد أجريت على عينة قصدية أين تتكون من فئتين فئة مربيّات رياض أطفال مدينة بسكرة و التي قوامها 34 مربية من مجموعهنّ الإجمالي 41 مربية ، في حين الفئة الثانية فهي فئة الأطفال ذوا السلوكيات العدوانية و الذين بلغ مجموعهم 32 طفلا من كلا الجنسين ، و قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على التحليل الكيفي

انطلاقاً من الدرجات المتحصّل عليها وكذا التكرارات المترجمة إلى نسب مئوية ، و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

1- توجد علاقة بين قلق حالة لمربية رياض الأطفال و السلوكات العدوانية الجسدية لدى الطّفل .

2- توجد علاقة بين قلق حالة لمربية رياض الأطفال و السلوكات العدوانية اللفظية لدى الطّفل .

3- توجد علاقة بين قلق سمة لمربية رياض الأطفال و السلوكات العدوانية الجسدية لدى الطّفل .

4- توجد علاقة بين قلق سمة لمربية رياض الأطفال و السلوكات العدوانية اللفظية لدى الطّفل .

و النتيجة العامة المتوصّل إليها هو أنّ : " قلق مربية رياض الأطفال له علاقة بظهور السلوكات العدوانية لدى الطّفل " ، بمعنى كلّما كان هناك قلق حالة/سمة لمربيات رياض الأطفال كلّما صاحبه ظهور السلوكات العدوانية الجسدية و اللفظية .

كما أنّ كلّ ما تمّ التّوصّل إليه من نتائج فهو ينصب في مجال العلوم الإنسانية، ممّا يستدعي القول أنّها تتميز بالنسبية و ليس بالمطلق .